عرسه . ان مات فليحيا لبنان » ( صوت زحلة عدد ٢ ) . « استشهد وهو يغرس علم لبنان فوق ارض اراد الاخوان اللئام ان يدنسوها بوجودهم عليها» (الحركة عدد٢) تكريم الشهداء . والاسماء قليلة جدا ، ولا تعبر عن الرقم الحقيقي ، هو جزء من تكريس قيم القوة والبطولة التي ينعت بها المقاتل اللبناني .

## ج ــ المسيحية ( المارونية )

لا تظهر الكتابة واضحة جلية في تحديد الانتماء الماروني ، المسيحي ، في جميع النشرات ، بل تبقى مضمرة في غالب الاحيان . لكنها حين تكشف عن نفسها ، تظهر رهيبة ، وبالغة الصرامة :

ـ ان احتضار المسيحية في لبنان ، يعني تخلي المسيحيين عن دورهم الحضاري ( اللبناني عدد ١)

ـ في مقابلة مع تريز التي قتل زوجها وهجرت من ضهر الجمل :

ـ بتفتكري قتلوا زوجك لانو كتائبي او لانو مسيحي ؟

ـ الاثنين ، ما بفرقوا بين الكتائبي والمسيحي ؟ ( اللبناني عدد ١ )

ـ اذا بسبب الصليب لازم موت هيدا فخر الي ؟ ( اللبناني عدد ٣ ) ؟

ـ هذا هو جوهر تراث المارونية ؟ فاحترام الانسان يفترض ايضا ان لا يشوب حرية المعتقد خوف من فقدان هذه الحرية ( اللبناني عدد ٥ )

ـ الايديولوجية المارونية هي شريكة اساسية في توجيه تاريخ الشرق الديني ( اللبناني عدد ٥ )

ـ الايديولوجية المارونية ، جسدت اللاهوت ، وجعلت منه ايديولوجيا اجتماعية ناهضت حتى الآن اقوى ايديولوجيات العصر ؟ وولدت عند الموارنة الروح القتالية التي اضفت عليها طبيعة لبنان صلابة ( اللبناني عدد ٥ )

ـ مذبحة ١٨٦٠ التي تعرض لها المسيحيون ما زالت اخبارها تتناقل حتى اليوم ؟ بالله قولوا لي اخبار مذبحة او محنة ١٩٧٥ كم سيتناقلها المسيحيون في هذه المنطقة ( الانصار عدد ٢ )

ـ يعيشون في العالم العربي اشبه بمواطنين من الدرجة الثانية بسبب الحكم الثيوقراطي المتخلف، الناتج عن عدم فصل الدين عن الدولة ؟ ( جبل لبنان عدد ١ )

ـ تمثلت زحلة في القمة المارونية ، والقمة الكاثوليكية ولولا بعض عوائق طارئة لتمثلت في القمة الارثوذكسية وقمة الاقليات ؟ بذلك حققت زحلة مبدأ الوحدة في التنوع ووحدة الموقف ضمن تنوع الطوائف ( صوت زحلة عدد ٥ )

ـ ان لبنان ليس ملكا للدروز ، بل هو لنا ، وهم ملتجئون الينا ؟ ( الصمود عدد ١ ؟ وثيقة تاريخية في كتاب اهالي زحلة الى المسيو بوجاد ١٨٤٥ )

ـ سيظل المسيحيون في لبنان حماة الحرية من مستنقع البعوض ؟ ستبقى المسيحية في لبنان رائدة الحضارة ( الصمود عدد ٣ )

ـ ماذا فعل لبنان والمسيحي في لبنان ليتلقى الغزوات الهمجية البربرية على القرى المسيحية النائية ( وطني عدد ٥ )

المسيحية المارونية هي اذا هوية حضارية . تعاني عقدة الخوف من الذوبان في البحر الاسلامي العربي . وهي هوية انتماء ، قد تصبح قومية او شبه قومية كما سنرى في نشرة ( جبل لبنان ) او هي ايديولوجية كاملة متكاملة .

ان هذا الطابع الطائفي ، الديني الصارخ ، يكشف زيف الانتماء اللبناني الى لبنان الكبير ، ولا جدواه . كما انه يحمل جميع انواع الحقد والاحتقار للطرف الديني الآخر .